قالوا صدقت ففي دموعك مقمع لولم يكن ممزوج بالدما

الحديث الحادى والاربعون بعد مائتى روى عن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم انه سئل عن الاخلاص فقال سألت عنه ربّ العزة فقال سبحانه وتعالى الاخلاص سرّ من اسراري استودعته قلب من احببت من عبادي حكى عن بعض الصالحين رضي الله تعالى عنهم انه دخل على سهل ابن عبد الله رضي الله عنه السترى يوم الجمعة قبل الصلوة فراى في البيت حية عظيمة قال فجعلت اقدم رجلا واوخر اخرى فقال سهل ادخل فلا يبلغ احد نصف حقيقة الايمان وعلى وجه الارض شيئا يخافه ثم قال هل لك في صلوة الجمعة فقلت بيننا وبين المسجد يوم وليلة فاخذ بيدي وحدثني فما كان الا قليلا حتى رايت المسجد الجامع والصلوة تقام فصلينا الجمعة وخرجنا فوقف ينظر الى الناس وهم يخرجون من الجامع فقال ان المخلص ليحضر بباله الشيء فيسهل الله تعالى له قبل رجوع طرفه اليه ويرى الحذق ورعنه ان اهل لا اله الا الله كثيره ولكن المخلصون قليل

شعر

تذكروا من ليس ينساكموا ... لا تنقضون العهد حاشاكم
وادعوا قديم الود من مخلص ... مقيم ما زال يهواكم
حيّاكم الله واحياكموا ... لا عدمنا قط رؤياكموا
احاول النوم عسى انني ... في مستلذ النوم القاكموا
احباب قلبي ما لكموا ... للجفا ومن هذا الصداغراكموا
وما حضرنا بعدكموا مجلسا ... مستحسنا الا ذكرناكموا
فخبّرونا هل بكم ما بنا ... ام حادث الفرقة اسلاكموا
سلوا حداة العيش هل اوردت ... ما سوّدت مني مطاياكموا

الحديث الثانى والاربعون بعد مائتى قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ارتعوا في رياض الجنة قيل وما رياض الجنة قال مجالس الذكر